قرر ايقاف الاجراءات القانونية اذا عادوا الى وحداتهم خلال شهر

العراق : العبادي يغازل الجنود الفارين من الجيش ... بعفو مشروط

بغداد - وكالات : اصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وهو القائد العام للقوات المسلحة، عفوا عن الجنود وافراد الامن الفارين او المتغيبين، بشرط ان يلتحقوا بوحداتهم خلال شهر، بحسب ما اعلن مكتبه الاعلامي الخميس. وجاء في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «قرر السيد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي ايقاف الاجراءات القانونية بحق منسوبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي بصورة نهائية عن عدد من الجرائم».

وتشمل هذه الجرائم، بحسب البيان، حالات «الهروب، التغيب والغياب، التمارض او الحاق الاذى بالنفس للتخلص من الخدمة، الجرائم المخلة بالنظام العسكري وشؤون الخدمة، وتجاوز شؤون الخدمة».

واوضح البيان ان «على المشمولين بايقاف الاجراءات القانونية (...) الالتحاق بوحداتهم خلال مدة اقصاها 30 يوما من تاريخ صدوره». والا «تتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين».

وانهارت العديد من قطعات الجيش العراقي في يونيو الماضي، في وجه هجوم كاسح شنه تنظيم الدولة الاسلامية وادى الى سيطرته على مناطق واسعة من شمال البلاد وغربها.

حيدر العبادي

وقامت اعداد كبيرة من الجنود ورجال الشرطة، بخلع الملابس العسكرية واستبدالها باخرى مدنية قبل الهرب، تاركين اسلحتهم ومعداتهم صيدا سهلا للتنظيم الجهادي الذي يسيطر ايضا على مساحات من سوريا المجاورة.

واستثنى القرار سلسلة من الجرائم الاخرى، ابرزها تلك المتعلقة بامن الدولة والسرقة وجرائم الشرف واساءة استخدام النفوذ. ولم يتضح ما اذا كان القرار يشمل الجنود «الفضائيين» في الجيش، في اشارة الى عشرات الآلاف من العناصر المسجلين على جداول الرواتب، من دون ان يكونوا حاضرين فعليا.

وبعد الانهيار الذي تعرضت له في يونيو، تمكنت القوات العراقية من استعادة بعض المناطق التي سيطر عليها الجهاديون، بدعم من ضربات جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، ودعم لوجستي واستشاري من طهران.

تدارسوا عددًا من الموضوعات الحيوية لمسيرة المجلس

وزراء خارجية «التعاون» يُحضرون للقاء القادة التشاوري الـ15

الرياض - وكالات : عقد وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في الرياض امس الاجتماع التحضيري للقاء التشاوري الـ 15 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وفي الاثناء، وصل المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله، والشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية بمملكة البحرين، ووزير خارجية دولة قطر الدكتور خالد بن محمد العطية.

وكان في استقبالهم في مطار القاعدة الجوية بالرياض، الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى المملكة.

وفي وقت سابق، قال الزياني: «اجتماع وزراء الخارجية هو اجتماع تحضيري للقاء التشاوري الـ15 لقادة دول مجلس التعاون المقرر عقده في الرياض في الخامس من مايو بضيافة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية».

وأضاف أن الوزراء سيتدارسون عددًا من الموضوعات الحيوية لمسيرة مجلس التعاون، وتطورات الأوضاع في المنطقة بما فيها الأزمة في اليمن.

وتأتي القمة الخليجية التشاورية -التي يحضر لها الاجتماع- قبيل لقاء مرتقب لقادة دول الخليج مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في كامب ديفيد يوم 14 مايو المقبل.

وتشارك دول الخليج باستثناء سلطنة عمان منذ 26 مارس في تحالف تقوده السعودية بشن غارات جوية في اليمن لمنع جماعة الحوثيين من السيطرة على هذا البلد الحدودي مع المملكة.

ورغم إعلان الرياض يوم 21 ابريل انتهاء حملة «عاصفة الحزم» وبدء مرحلة جديدة أطلق عليها اسم «إعادة الأمل»، واصل التحالف غاراته اليومية في اليمن. وأعلن مجلس الوزراء السعودي الاثنين الماضي أن الدول العربية المشاركة بالتحالف «تؤكد حرصها على استعادة الشعب اليمني العزيز لأمنه واستقراره بعيدا عن الهيمنة والتدخلات الخارجية الهادفة إلى إثارة الفتنة والطائفية، وليتمكن من بلوغ ما يصبو إليه من آمال وطموحات وليعود لممارسة دوره الطبيعي في محيطه العربي». ومجلس التعاون الخليجي -الذي يضم السعودية والبحرين والإمارات وعُمان والكويت وقطر- يعقد قمة عادية سنويًا في ديسمبر، وقمة تشاورية في الربيع.

جانب من اجتماع سابق

بعد سلسلة خسائر منيت بها قوات النظام في شمال سوريا وجنوبها

طهران تعد دمشق بتعزيزات عسكرية ... لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة

دمشق - وكالات : أعلن مسؤولون ايرانيون وسوريون ان طهران، حليفة دمشق الابرز، تنوي تعزيز مساعداتها العسكرية لسوريا، في تصريحات تاتي بعد سلسلة خسائر منيت بها قوات النظام في شمال وجنوب البلاد في الاسابيع الاخيرة.

وقال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بعد استقباله نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد فهد جاسم الفريج في طهران الاربعاء ان «إيران لن تدخر جهدا وستقف دوما إلى جانب سوريا وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها». وفق ما نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وتاتي زيارة الفريج للحليف العسكري والمالي الاقليمي الابرز لدمشق، في وقت تعرض النظام لخسائر عسكرية متتالية في الفترة الاخيرة امام مقاتلي المعارضة.

واضاف لاريجاني ان سوريا «استطاعت ان تصمد رغم كل انواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين والمرتزقة».

واوضح الفريج من جهته ان «التنسيق والتعاون المشترك ضروري ومهم في مختلف المجالات ومنها الاقتصادية والعسكرية بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة".

وزار الفريج طهران في اليومين الماضيين. وقال، بحسب سانا، ان «المباحثات التي اجراها مع وزير الدفاع (حسين دهقان) والمسؤولين الإيرانيين كانت لتثبيت بعض الخطوات وكيفية العمل تجاه التصعيد الذي حصل منذ عدة أشهر».

واضاف «نحن متفقون وتراؤنا متطابقة في كل الخطوات اللاحقة لمواجهة هذا الإرهاب»، مؤكدا ان «المرحلة الراهنة تتطلب جهودا اضافية لمواجهة التحديات في ظل التطورات الإقليمية والدولية».

وحقق مقاتلو المعارضة المسلحة وبينهم جبهة النصرة تقدما في الاسابيع الاخيرة في محافظة درعا (جنوب) حيث سيطروا على معبر نصيب الحدودي مع الاردن، وفي محافظة ادلب (شمال غرب) حيث سيطروا على مواقع عدة ابرزها مدينة ادلب مركز المحافظة ومدينة جسر الشغور الاستراتيجية.وراى محللون في سقوط جسر الشغور ضربة كبيرة للنظام، كون سيطرة المعارضة المسلحة عليها تفتح الطريق امام احتمال شن هجمات في اتجاه محافظة اللاذقية، المعقل البارز لنظام الرئيس بشار الاسد، ومناطق اخرى تحت سيطرته في ريف حماة (وسط).

و تدور معارك عنيفة بين جبهة النصرة وكتائب اسلامية مقاتلة من جهة وعشرات الجنود السوريين الذين لا يزالون محاصرين في مبنى داخل مدينة جسر الشغور منذ انسحاب القوات النظامية من المدينة السبت الماضي، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان مقاتلي النصرة وحلفائها حاولوا الاربعاء اقتحام المشفى، لكنهم فشلوا في دخوله، مشيرا الى وجود مدنيين محتجزين مع الجنود في المبنى.

وذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات السورية امس ان «قوات من الجيش تخوض معارك شرسة مع الفزاة» في ريف حماة (وسط).

العماد فهد جاسم الفريج

لا سيما «في محيط المشفى الوطني في جسر الشغور الذي لا يزال يقاوم ببسالة وشجاعة استثنائية آلاف الارهابيين».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «عشرات الجنود الذين قد يفوق عددهم 150 كانوا تحصنوا داخل مبنى تابع للمشفى الوطني في جنوب غرب المدينة، ويحاول مقاتلو جبهة النصرة والفصائل الاسلامية منذ استيلائهم على المدينة السبت الماضي دخول المشفى، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وكان مقاتلو المعارضة والنصرة اسروا عددا كبيرا من عناصر قوات النظام داخل ابنية المشفى وفي محيطه خلال المعركة. كما اسروا آخرين في مناطق اخرى من جسر الشغور. وبلغ عدد الاسرى من قوات النظام والمسلحين الموالين لها حوالى المئة، بحسب المرصد السوري.

ولا يمكن التكهن بقدرة العناصر الموجودين حاليا في المشفى على الصمود في ظل عدم امدادهم بالسلاح والمؤن، «الا في حال نجاح النظام في تنفيذ عملية نوعية لفتح طريق للوصول اليهم انطلاقا من المناطق التي لا يزال يتواجد فيها على بعد بضعة كيلومترات جنوب المدينة»، بحسب عبد الرحمن.

وراى خبراء ومحللون في سقوط جسر الشغور ضربة كبيرة للنظام، كون سيطرة المعارضة المسلحة عليها تفتح الطريق امام احتمال شن هجمات في اتجاه محافظة اللاذقية، المعقل البارز لنظام الرئيس بشار الاسد، ومناطق اخرى تحت سيطرته في ريف حماة (وسط).

وجاءت السيطرة على جسر الشغور بعد اقل من شهر على خسارة النظام لمدينة ادلب، مركز المحافظة في 28 مارس.

اتفقت على 24 منها بقيمة 6.3 مليارات يورو

بعد الهند ومصر : قطر تشتري مقاتلات «رافال» الفرنسية

باريس - وكالات : بعد مصر والهند، حققت رافال الفرنسية نجاحا جديدا بعد الاتفاق على ان تبيع قطر 24 مقاتلة من تصنيعها على ان يتم توقيع العقد بشانها الاثنين في الدوحة في حضور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة ان هولاند «تحادث امس (الاربعاء) مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي اكد رغبة بلاده في شراء 24 مقاتلة من طراز رافال». مشيدا ب«النجاح الجديد» لبيع هذه الطائرات بعد اتفاقين مشابهين مع مصر والهند.

وقال هولاند امام صحافيين «انه خبر سار يؤكد نهوض الاقتصاد الفرنسي». ويعاني الرئيس الفرنسي من تراجع شعبيته في الداخل حيث لا يزال عاجزا عن الحد من البطالة.

وتابع البيان ان «هولاند سيتوجه الى الدوحة في الرابع من مايو لحضور مراسم التوقيع بين شركتي داسو للطيران وام بي دي ايه الاوروبية المصنعة للصواريخ من جهة، ودولة قطر من جهة اخرى، بالاضافة الى اتفاق بين الحكومتين سيحدد اطارا للتعاون بين البلدين».

وبعد فشل في تصدير هذه المقاتلة استمر عشرة اعوام، سيكون العقد مع قطر الثالث لداسو خارج فرنسا منذ مطلع العام بعد بيع 36 مقاتلة الى الهند اعلن عنه في العاشر من ابريل و24 مقاتلة الى مصر في فبراير. واعلن هولاند «انه النجاح التجاري الثالث لرافال». وشدد على انه «نجاح» لرافال والشركات المتعاقدة معها «وايضا للسلطات والدبلوماسية الفرنسية (...) انه مدعاة فخر لنا».

واشارت مصادر في وزارة الدفاع الى ان الاتفاق النهائي في شان هذا العقد سلمه امير قطر لوزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان خلال زيارة قام بها للدوحة في 21 ابريل. وكانت عاشر زيارة سرية له لقطر منذ العام 2012.

وستبلغ قيمة العقد 6.3 مليارات يورو لتكرس عاما استثنائيا للشركة الفرنسية لتصدير الاسلحة بحيث ستتجاوز قيمة العقود 15 مليار يورو.

وهذه الطائرة الحربية التي دخلت في الخدمة في العام 2004 في القوات المسلحة الفرنسية، لم تعرف نجاحها التجاري الاول الا في فبراير مع بيع 24 مقاتلة رافال لمصر بعد فشل ست محاولات للتصدير لها.

كما هناك احتمال بالتوصل الى اتفاق مع جهتين اخريين هما الامارات لاستبدال 60 مقاتلة من طراز ميراج 200-9 وماليزيا التي يفترض ان تعلن استدراج عروض لشراء 16 طائرة.

مقاتلة رافال على متن حاملة طائرات فرنسية في تولون

بهدف اسقاط حكومة البشير ورفض اي حوار معها

السودان : قوى المعارضة تتمسك بخيار الانتفاضة ... وقتيل بمواجهات طلابية في الخرطوم

الخرطوم - وكالات : تمسك تحالف قوى المعارضة السودانية بخيار الانتفاضة الشعبية بوصفه هدفا لإسقاط الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه رفضه أي حديث عن الحوار مع الحكومة.

ورهن التحالف أي حوار مع الحكومة بقبول الأخيرة الالتزام أولا بإيقاف الحرب وبسط الحريات العامة وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والمحكوم عليهم في قضايا سياسية وإلغاء نتائج الانتخابات الأخيرة.

واتهم رئيس هيئة تحالف المعارضة فاروق أبو عيسى في مؤتمر صحفي مساء الأربعاء في الخرطوم حزب المؤتمر الوطني الحاكم بإفشال الحوار الوطني والتلاعب بالأحزاب التي قبلته، معلنا اتفاق كل قوى المعارضة على حشد قواها من أجل إسقاط النظام.

وكان رؤساء أحزاب التحالف اتفقوا في اجتماع الأربعاء على تصعيد ما أسموه «النضال الجماهيري السلمي، وحشد كل القوى الاجتماعية الحية في جبهة واحدة، مع فتح الباب لمشاركة كل من يؤمن بضرورة قيام نظام ديمقراطي مدني في البلاد.

وبشر أبو عيسى باقتراب تحقيق هدف المعارضة «بعد السقوط المدوي للمؤتمر الوطني في امتحان الانتخابات المزورة».

وقال إن المعارضة لن تقبل ترميم وجه النظام الحاكم أو تجميله، «لأن كل أفعاله وممارساته تؤكد أنه لا بد أن يزول»، معلنا إيمان المعارضة بقضية حملة السلاح ضد الحكومة، «لكن لنا خياراتنا ومسارنا السلمي لإسقاط هذا النظام الذي يسعى الآن لجولة جديدة من التفاوض مع المسلحين وهم يرفضون ذلك».

وتوقع قبول الحكومة «بصفقة أقل لأجل وقف العدائيات مع المتمردين، لأن ميزان القوى اختلف وما عادت الغلبة لها».

من جهة اخرى، كشف حزب المؤتمر السوداني المعارض عن اعتقال 12 عنصرا من منتسبيه، بينهم رئيس مجلسه المركزي جلال مصطفى ونائب رئيسه للشؤون السياسية مستور أحمد محمد وعضو أمانته العامة عادل إبراهيم بخيت. وأبلغ الأمين العام للحزب عبد القيوم قسم السيد أن بلاغات فتحها جهاز الأمن والمخابرات الوطني ضد عدد من منتسبيه، تصل عقوبة بعضها إلى الإعدام. من جانبها اعلنت وزارة الداخلية السودانية ان رجلا قتل الاربعاء في مواجهات بين طلاب داخل احدى جامعات الخرطوم. ونشا شجار بين طلاب مؤيدين لحزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس عمر البشير واخرين من دارفور انتقدوا انتخابات ابريل التي فاز فيها بولاية رئاسية جديدة، بحسب شهود عيان.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان «بعد الشجار بين مجموعتين من الطلاب في جامعة شرق النيل، قامت احداهما بمهاجمة الاخرى داخل حرم الجامعة».

وتابعت ان اعمال العنف اوقعت عدة جرحى وان «احدهم ويدعى محمد عوض توفي في المستشفى الذي نقل اليه».

واشار شاهد عيان لوكالة فرانس برس الى ان الطلاب المتحدرين من دارفور كانوا ينتقدون الانتخابات الاخيرة عندما هاجمهم الطلاب المؤيدون للحزب الحاكم.

وكان البشير الذي يحكم السودان اثر انقلاب عسكري في 1989 اعيد انتخابه رئيسا لاثنتين بايدت اكثر من 94% من الاصوات في انتخابات تعرضت لانتقادات دولية كثيرة.

ومنذ العام 1989، يواجه السودان عزلة دولية، وحصارا اميركيا على المبادلات التجارية منذ العام 1997 بسبب اتهامات عدة تتضمن انتهاكات لحقوق الانسان.

عمر البشير

ليبيا :الحكومة المعترف بها تؤكد مقتل 7 صحافيين يعملون في قناة محلية

بنغازي - وكالات : أكدت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أن 5 موقوفين اعترفوا بمسؤوليتهم عن قتل خمسة صحافيين وهم طاقم قناة برقة المحلية، اضافة الى صحافيين تونسيين مختطفان منذ اشهر.

وقالت الحكومة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي إن «المتهمين المقبوض عليهم، وهم ليبيان اثنان وثلاثة مصريين قد اعترفوا بمسؤوليتهم عن قتل طاقم قناة برقة المكون من اربعة ليبيين ومصور مصري».

وأضاف البيان أن الموقوفين اعترفوا بمسؤوليتهم عن «قتل الصحافيين التونسيين في ليبيا وهما سفيان الشورابي ونذير القطاري اللذين اختطفا في ليبيا منذ سبتمبر الماضي».

وأشار البيان إلى أن الجهات الامنية لم تستطع العثور على الجثث حتى الآن «كونها دفنت في ضواحي مدينة درنة في الشرق التي تسيطر عليها جماعات جهادية من بينها تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف». ولم يشر بيان الحكومة إلى أن الصحافيين قتلوا فور اعتقالاهم أم لا.

وعلى صعيد متصل، قالت الحكومة التونسية في بيان لها إن «رئيس الحكومة الحبيب الصيد شكل خلية ازمة بعد سماع خبر مقتل الصحافيين التونسيين، كما التقى مع والديهما وعبر لهما عن تضامن الحكومة».

وقال وزير الدولة للخارجية التوهامي العبدولي في تصريح للقناة التونسية الوطنية الاولى إنه تم الاتصال بالقنصلية العامة التونسية بطرابلس والبعثة الدبلوماسية الليبية في تونس «للتثبت من صحة المعلومات».

وكانت مجموعة تنسب نفسها إلى تنظيم الدولة الاسلامية في مدينة برقة الليبية أعلنت في الثامن من يناير الماضي عن إعدام الصحفيين عبر صفحة لها على موقع للتواصل الاجتماعي لكن لم يتم تاكيد تلك الأنباء بشكل رسمي.